متحدث العسكر يصف المصريين بـ"الرعاع" ووسائل التواصل تتكفل بالرد

الجمعة 19 مايو 2017 10:05 م

سبَّب مقال للمدعو محمد سمير، المتحدث العسكري المصري السابق، بعنوان "الرعاع"، حالة من الغضب وفي الوقت نفسه السخرية على الشبكات الاجتماعية بعدما تصدر هاشتاغ حول القصة الترينـد المصري وقتاً طويلاً.

العميد محمد سمير الذي يكتب مقالاً دائماً ما يوصف بالضعيف والركيك في الصياغة والكتابة، بشكل يومي في صحيفة اليوم السابع أحد أذرع نظامه الإعلامية، اعتبر أن انهيار منظومة التعليم في مصر أنتج مجموعة من الناس وصفهم بـ"الرعاع"، متهماً إياهم بإثارة الفتن ورمي الناس بالباطل عبر الشبكات الاجتماعية، ودعا متابعيه إلى الإعراض عن هؤلاء.

لا أحد يعرف الدوافع الحقيقية التي أثارت المتحدث العسكري المصري السابق وعلى أثرها كتب مقالاً، يهاجم فيه من وصفهم بالرعاع.

وكان سمير قد أعلن زواجه قبل أيام، للمرة الثالثة، بإعلامية مصرية تدعى إيمان أبو طالب.

ويرأس سمير مجلس إدارة مؤسسة اليوم السابع الإعلامية، بعدما اشتراها رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة، المعروف بقربه من المؤسسة العسكرية المصرية.

وقال الناشط والإعلامي هيثم أبو خليل: "مش حنتدخل في الخصوصيات ومش حنعمل زي الرعاع وننشر كلام زوجة العميد محمد سمير وهي تقصف جبهته"، مشيرا لتصريح قالته زوجته السابقة أن فشلها في تجاربها السابقة كان بسبب "هوسها بالنظافة"

وتحوَّل الهجوم على متحدث العسكر، إلى الهجوم على المؤسسة العسكرية رغم أنه استقال منها كمتحدث إعلامي، ولكن المهاجمين ربطوا بين المقال وسيطرة الجيش المصري على قطاع كبير من الحياة السياسية والاقتصادية والإعلامية المصرية.

وقالت صفحة تحت إسم (شبكة أحرار الإخبارية) : البرنس علاء في فيلم رد قلبي هو اللي قال علي ابن الجناييني #رعاع الموضوع نفسنه مش اكتر يا شوية رعاع استوليتم علي البلد اكتر من 65 سنة.

وأطلق رواد الشبكات الاجتماعية هاشتاغ #دخل_رعاع_في_اسم_فيلم، والذي تصدر وقتاً طويلاً الترينـد في مصر وحقق مراكز متقدمة عالمياً.

وجاءت التغريدات معبرة عن حالة الغضب من الأوضاع المتردية في مصر، فيما غرد آخرون بتغريدات ساخرة.

وقال الشاعر عبد الرحمن يوسف: "المتحدث العسكري السابق العميد محمد سمير كاتب مقال النهاردة بعنوان، الرعاع، ومش عاجبه سلوكيات المصريين، مين الرعاع يا فندم؟".

وقال الكاتب تامر أبو عرب: "بصرف النظر عن إن محمد سمير شايف إن عدداً كبيراً من المصريين رعاع، وبصرف النظر كمان إن الرعاع دول هم اللي بيدفعوا لحضرة الضابط مرتبه اللي فتح بيه 3 بيوت ما شاء الله! وهم اللي بيدفعوا الضرايب اللي بتتبني بيها الفنادق اللي بيعمل فيها أفراحه الكتير ببلاش، فهو شايف إن (الرعاع) زادوا جداً؛ بسبب تردي التعليم وانهيار منظومة القيم اللي تسبب فيهم زي ما احنا عارفين طبعاً دكاترة الأطفال اللي بيحكموا مصر من 52".

وقالت سالي سعيد: "اه ده ال فالحين فيه ناخد التهزيق تريقة ونهزر بيه رغم انه مش تهزيق وبس ده جريمة في حقنا وحق أجيالنا ومستقبلنا".